

**Journal of University Studies for Inclusive Research**

**Vol.7, Issue 42 (2025), 156832-156876**

**USRIJ Pvt. Ltd**

**أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة**

**دراسة ميدانية على الإدارة العامة للشؤون المالية**

**The impact of internal auditing on improving financial performance  
in the Ministry of Health in the Gaza Strip: A field study on the  
General Directorate of Financial Affairs.**

**د. حسام جمال نصيف الدحدوح**

**مدير عام الشؤون المالية - وزارة الصحة**

**فلسطين - غزة**

**husamjaldahdouh@gmail.com**

**2025**

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع المدققين الداخليين في الإدارة العامة للشؤون المالية والعاملين في مجال التدقيق الداخلي في مرافق وزارة الصحة بقطاع غزة، وقد بلغ عددهم (49) مدققاً داخلياً، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتم استرداد (40) استبانة، مثلت عينة الدراسة، بما نسبته (81.63%) من مجتمع الدراسة. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة:

يوجد تطبيق للتدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة بنسبة عالية ووهناك تحسن بمستوى الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها، بمتابعة المدققين الداخليين في وزارة الصحة التطورات المستخدمة في معايير التدقيق الداخلي، حرص وزارة الصحة على رفع كفاءة المدققين الداخليين، من خلال الالتحاق بدورات تدريبية تطويرية.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي - الأداء المالي.

### Abstract

The study aimed to identify the effect of internal auditing on improving financial performance in the Ministry of Health in the Gaza Strip. The study relied on a descriptive analytical approach, and the study population consisted of all internal auditors in the General Administration of Financial Affairs and workers in the field of internal auditing in the facilities of the Ministry of Health in the Gaza Strip, totaling (49) internal auditors. A questionnaire was distributed to all members of the study population, and (40) questionnaires were retrieved, representing a sample size of (81.63%) of the study population. The questionnaire was used as a tool for data collection, and the most important findings of the study were: There is an application of internal auditing in the Ministry of Health in the Gaza Strip, and there is an improvement in the level of financial performance in the Ministry of Health in the Gaza Strip. The study recommended several recommendations, the most important being the need to follow up with internal auditors in the Ministry of Health on developments in the standards used for internal auditing, and for the Ministry of Health to enhance the skills of internal auditors by allowing them to attend developmental training courses.

**Keywords:** internal auditing - financial performance.

## المقدمة:

تشهد الآونة الأخيرة تغيرات وتطورات متسارعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتعليمية، وقد عكست تلك التغيرات نفسها على طبيعة العمل الإداري في المنظمات والمؤسسات الصحية وغيرها، مما استوجب عليها السعي للمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للحفاظ على مركزها، وبدوره أدى إلى ظهور مدخل التدقيق الداخلي في المؤسسات، والذي يهتم بتغيير رؤية العاملين إلى طبيعة العمل وإتقانه وتجويده، والذي يعكس بدوره مدى درجة الالتزام لدى العاملين في المجال المالي والإداري، سعياً إلى تحقيق الجودة في كل المراحل والعمليات، من أجل الوصول إلى مخرجات تتصف بالتميز والجودة العالية.

ويعتبر القطاع الصحي من القطاعات الخدمائية المهمة التي أدخلت النظام الإلكتروني في تطبيق الخدمات، حيث يتبع منظومة البيانات لاتخاذ القرارات، ويتم حالياً استخدام المعلومات في القطاع الصحي لتحسين منظومة الحياة للإنسان، وتعتبر الثورة المعلوماتية اليوم من أهم الثورات التكنولوجية المستقبلية، وتم التوجه إليها لاستخدامها في القطاع الصحي، ويعد القطاع الصحي من أهم القطاعات التي تتطلب كثير من الجهود والعناية لحساسية خدماته وأهميتها، حيث يعيش القطاع الصحي في بيئة ذات بيانات ضخمة تتولد عنها معلومات كثيرة، ينتج عنها مجموعة من المعارف التي تحتاج إلى أفكار إدارية ومالية للتنبؤ بمستقبلها، مما يتطلب منها مزيداً من الحكمة في استحداث أنظمة مالية قادرة على تلبية الاحتياجات وتجويدها.

وتعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة في وزارة الصحة اليوم، نظراً للتوسع الكبير في حجم الأعمال والخدمات الطبية، والتطورات الكبيرة التي تحدث في المجالات المالية والإدارية.

إذ يعتبر التدقيق الداخلي نوعاً من الإجراءات الرقابية التي يتم من خلالها فحص وتقييم كفاءة وكفاية الإجراءات الرقابية الأخرى، لهذا اعتبر البعض التدقيق الداخلي بؤرة التركيز على هيكل الرقابة، الذي ينهض بمسئولية التحقق من قدرة بقية أدوات الرقابة على الحماية المادية للأصول، والتأكد من سلامة البيانات المالية، وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية، ورفع الكفاءة التشغيلية. وتعنى هذه الدراسة بدراسة أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف نظام إدارة المالية في السلطة الفلسطينية، نتيجة اتباع الأساليب التقليدية في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة، دون أن ترتقي إلى المفهوم التقليدي لإدارة المالية العامة، الأمر الذي أدى إلى ضعف الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية الحكومية للقطاع الصحي في قطاع غزة، وضعف الرقابة المالية، وعدم توافر قاعدة معلومات مالية حكومية دقيقة عن حجم إيرادات ومصروفات مؤسساته، وكذلك حجم أصول وخصوم المال العام. وفي ظل تعقد الوضع الصحي في محافظات قطاع غزة وخصوصيته، تزيد من الحاجة للتخطيط المالي، للتكيف مع التغيرات السريعة، من خلال إصلاح الأنظمة المالية المعمول بها، ولمواكبة الفكر الحديث في إدارة المالية العامة للدولة، وكذلك توصيات المنظمات الدولية بضرورة التركيز على وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسات وزارة الصحة الفلسطينية، من خلال تطبيق أنظمة رقابية وإجراءات أكثر فعالية، حيث إن التدقيق الداخلي هو أحد الوسائل الفعالة للرقابة الداخلية، وهو نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل المؤسسة، لتدقيق العمليات، ولمساعدة الإدارة، فهو وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى.

وبناء على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟
2. ما مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟
3. هل يوجد علاقة بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟
4. هل يوجد أثر لتطبيق التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟
5. هل يوجد فروق بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة)؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال محاولتها سد النقص في الدراسات المتعلقة بوظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسات وزارة الصحة الفلسطينية، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية:

1. الأهمية النظرية:

- تتسم القضية البحثية التي تثيرها هذه الدراسة بالحدثة والأهمية النسبية، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية القليلة (في حدود علم الباحث)، التي تحاول دراسة أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

- يأمل الباحث أن تثري هذه الدراسة المكتبة الفلسطينية والعربية والباحثين المهتمين في هذا المجال في تحقيق النقلة النوعية المرجوة لدى وزارة الصحة الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

## 2. الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تُسهم الدراسة الحالية في تزويد القيادة والمسؤولين في جميع إدارات ودوائر وزارة الصحة بقطاع غزة بمعلومات حول أنظمة دعم القرار، بما في ذلك أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

- تقديم النصح والإرشاد لمتخذي القرار في وزارة الصحة الفلسطينية، لتطوير أنظمة العمل المالية والإدارية والاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات.

## 3. الأهمية للباحث:

- إكساب الباحث المعرفة في مجال التدقيق الداخلي في وزارة الصحة الفلسطينية، كما أنه يضيف للباحث المعرفة والخبرة في مجال البحث العلمي.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

2. التعرف على مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.
3. تحديد العلاقة بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

4. بيان أثر تطبيق التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.
5. الكشف عن الفروق بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة).

#### رابعاً: فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة).

#### خامساً: متغيرات الدراسة:

إن الدراسة تشمل على مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة التالية:

1. المتغير المستقل: التدقيق الداخلي.

2. المتغير التابع: الأداء المالي.

سادسا: حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على الحدود التالية:

1. **الحد الموضوعي:** تتناول هذه الدراسة موضوع أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.
2. **الحد الزمني:** تم إعداد هذه الدراسة خلال الفترة من يوليو إلى أغسطس 2024م.
3. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في قطاع غزة.
4. **الحد المؤسسي:** تم تطبيق هذه الدراسة في الإدارة العامة للشؤون المالية والعاملين في مجال التدقيق الداخلي في مرافق وزارة الصحة بقطاع غزة.
5. **الحد البشري:** استهدفت هذه الدراسة المدققين الداخليين.

سابعا: الدراسات السابقة:

1. **دراسة (غياضة، 2022):**

بعنوان: "تقييم الرقابة الداخلية في ضبط الأداء المالي في شركة توزيع كهرباء محافظات غزة". هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية في ضبط الأداء المالي في شركة توزيع الكهرباء، وتسليط الضوء على الأدوات والوسائل الرقابية المستخدمة لضبط هذا الأداء، وتحليل مكونات هذا النظام والأنشطة المرتبطة به، والوقوف على المشكلات والمخاطر التي تواجه تطبيق النظام، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عدد (206) استبانة على كافة أفراد مجتمع الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين جميع مجالات نظام الرقابة الداخلية والأداء المالي للشركة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة

في جودة (عناصر البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، أسس وأنشطة الرقابة، أنظمة المعلومات والاتصال، وسائل المتابعة والتقييم الدوري)، وأن توافرها بدرجة عالية سوف يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء المالي للشركة.

وقد أوصت الدراسة عدة توصيات أهمها الاهتمام بتطوير أنظمة الرقابة بكافة مكوناتها وعناصرها وأنشطتها، لما لها من دور في تطوير الأداء المالي للشركة، وضرورة العمل على تطوير دليل إجراءات العمل الرقابي الموحد بشكل واضح وشامل لكافة أنشطة الشركة.

## 2. دراسة (دعاس والربايعة، 2019):

بعنوان: "مدى التزام البلديات الفلسطينية بتطبيق إجراءات الرقابة والتدقيق الداخلي في فلسطين".

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى التزام البلديات الفلسطينية بإجراءات الرقابة والتدقيق الداخلي الواردة في دليل إجراءات الرقابة الداخلية الخاصة بهيئات الحكم المحلي، وقد شملت الدراسة عدد (26) بلدية واتبعت المنهج الوصفي التحليلي في عرض ووصف الظاهرة.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى الالتزام بتطبيق الإجراءات وإعداد تقارير الرقابة لم تتجاوز 77%، وما نسبته 50% لمستوى مناقشة تلك التقارير، ونسبة 53% لمستوى الأخذ بتوصيات المدقق الداخلي، وما نسبته 50% فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ الملاحظات التي تنطوي عليها تقارير المدقق الداخلي.

وكان من أهم توصياتها ضرورة الالتزام بتطبيق الإجراءات الرقابية والتقارير الصادرة عنها بالإضافة للعمل بتوصيات وملاحظات المدقق الداخلي والعمل على تنفيذها.

### 3. دراسة (رباعية، 2018):

بعنوان: "مدى تأثير تطبيق إجراءات التدقيق الداخلي على مؤشرات أداء البلديات الفلسطينية وفق منهجية التقييم المطبقة من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق إجراءات التدقيق الداخلي على مؤشرات أداء البلديات الفلسطينية وفق منهجية التقييم المطبقة من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة والبالغ عددها (145) بلدية، حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على (27) بلدية قامت بتطبيق دليل الإجراءات المصمم من قبل وزارة الحكم المحلي، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن جميع إجراءات التدقيق الداخلي مطبقة ولها تأثير على مؤشرات أداء البلديات الفلسطينية وفق منهجية التقييم المطبقة من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات، ما عدا المرتبطة بمؤشر إعداد الميزانية، ووجود حساب بنكي منفصل لخدمة المياه والكهرباء، ووجود دليل إجراءات مالي ومحاسبي، كذلك أظهرت النتائج أن إجراء النقدية كان أعلى إجراء من بين جميع الإجراءات المطبقة.

وقد أوصت الدراسة عدة توصيات أهمها ضرورة العمل على نشر دليل إجراءات التدقيق الداخلي مع مؤشرات الأداء معاً كنوع من أنواع حزم بناء القدرات للبلديات، وضرورة اعتماد نموذج الدراسة من قبل البلديات كأساس لربط وفهم العلاقة بين إجراءات التدقيق الداخلي ومؤشرات الأداء والمنفعة التي ستجنيها البلديات من تطبيق إجراءات التدقيق الداخلي، وضرورة تبني هذه

الإجراءات من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات جميعها، لتأثيرها الواضح على مؤشرات البلديات.

#### 4. دراسة (عبد الله، كريم، 2017):

بعنوان: "مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة مؤسسة ملبنة عريب بالجزائر".

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة إجراءات الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتوضيح دور الرقابة الداخلية في إعداد تقارير حول وضعية المؤسسة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تقصي الإجراءات الرقابية المطبقة في المؤسسة، للوقوف على مدى فاعليتها في تطوير الأداء المالي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يتميز بالفاعلية في ضبط الأداء، وقد تم تصميمه لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة، من خلال اختزال العديد من العمليات الإدارية التي تؤدي إلى خفض التكاليف وتقليل المخاطر، إلى جانب العمل على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، كما يتبين توفر كادر إداري كفء قادر على التعامل مع النظم بكفاءة عالية، كما أشارت الدراسة إلى الدور المهم الذي تضطلع به الرقابة في منع وتقليل حدوث الأخطاء مع اكتشافها في الوقت المناسب، والعمل على الحد من الضياع في استعمال موارد المؤسسة المالية والمادية.

وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة المحافظة على مكتسبات تطبيق هذا النظام والسعي نحو تطويره بشكل مستمر لزيادة فعاليته بما يتلاءم مع ظروف ومستجدات العمل في المؤسسة، لضمان استمرارية فاعلية إجراءات الرقابة الداخلية وجعلها أكثر كفاءة وبشكل دوري.

5. دراسة (السامرائي، 2016):

بعنوان: "أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية: دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان".

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من (6) شركات، أما عينة الدراسة فقد شملت المدراء الماليين والمدققين الداخليين العاملين بهذه الشركات، والبالغ عددهم (61)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عرض ووصف الظاهرة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى البيئة الرقابية في شركات الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان كانت مرتفعة من واجهة نظر عينة الدراسة، وأن وجود عناصر رقابة داخلية جيدة يؤدي بالضرورة إلى تحسين الخصائص النوعية للبيانات والمعلومات المالية التي تساعد الإدارة على ترشيد ودعم قراراتها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ضرورة تفعيل دور لجان التدقيق الداخلي ووضع برامج رقابية جيدة وفعالة، ورفع مستوى أنظمة المكافآت والحوافز في الشركات على أساس الكفاءة المهنية للعاملين، مع مراعاة استمرارية تحديث وتدعيم الجوانب الرقابية على مخرجات العمل المالي والرفع من جودة وفعالية التقارير المالية.

6. دراسة (النعامي، الباز، الخيسي، 2014):

بعنوان: "مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة: دراسة تطبيقية تحليلية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على مجتمع الدراسة باستخدام طريقة الحصر الشامل، كما تم استخدام أسلوب المقابلات الشخصية مع كافة المدققين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وضوح دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، وأن الهيئات المحلية تطبق إجراءات التدقيق الداخلي كافة بما يكفل صحة البيانات المالية والإدارية ودقتها، وأن المدققين الداخليين ملتزمون بمعايير التدقيق الداخلي كافة، كما يوجد استقلالية لمهام ووظيفة التدقيق الداخلي على الهيكل التنظيمي.

وقد أوصت الدراسة عدة توصيات أهمها ضرورة متابعة التطورات الفنية التي تطرأ على معايير التدقيق الداخلي، وضرورة وجود إلزام قانوني من وزارة الحكم المحلي لتطبيق معايير التدقيق الداخلي في هيئات الحكم المحلي، وضرورة أن يشمل قسم التدقيق الداخلي على التخصص الفني.

#### 7. دراسة (Institute of Internal Auditors, 2011):

بعنوان: "دور التدقيق الداخلي في غدارة المخاطر\_ أمريكا". **Internal Auditing Role in Risk Management.**

هدفت الدراسة إلى توضيح دور التدقيق الداخلي في تفعيل أداء إدارة المخاطر، وذلك من خلال تحليل وتوضيح الأدوار الواجب القيام بها والوسائل الحديثة التي تستخدم في تفعيل أداء إدارة المخاطر، ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتوضيح آليات ممارسة منهجية التدقيق ودوره في إدارة المخاطر.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة قيام المدققين الداخليين بالاطلاع على دورهم كاملاً في إدارة المخاطر، مع تكريس مفاهيم الوعي الكامل لمضمون وأبعاد إدارة المخاطر، الأمر الذي يساهم في مساعدة المدقق في تصميم برامج وخطط للتدقيق تراعي منهج التدقيق القائم على إدارة المخاطر.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير مهارات المدققين الداخليين، لتمكينهم من تقديم استشارات وتوصيات بشأن تطوير نظام إدارة المخاطر بالمؤسسة، والتي ستكون لها أثراً إيجابية في المحافظة على أدائها وضمان استمراريتها في السوق.

#### ثامناً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أن معظم تلك الدراسات قد تناولت موضوع التدقيق الداخلي، من مداخل متعددة، وكذلك موضوع الأداء المالي من مداخل أخرى، اتفقت مع متغيرات الدراسة من ناحية، واختلفت مع متغيرات أخرى من ناحية أخرى، هذا إلى جانب وجود نقص واضح في مجال الأبحاث والدراسات المتعلقة بمجال هذه الدراسة في فلسطين في حدود إطلاع الباحث، الأمر الذي دعا لإجراء مثل هذه الدراسة، لما لها من أهمية بالغة لسد جزء من النقص في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

وتأتي هذه الدراسة لتستكمل ما تناوله الدراسات السابقة حول موضوع استخدامات وتطبيق إجراءات التدقيق الداخلي في تحسين وتطوير العملية المالية، وذلك في البيئة الفلسطينية (القطاع الصحي)، التي تتميز عن البيئات الأخرى التي طبقت فيها الدراسات السابقة، كونها تنتمي إلى بيئة الدول النامية، وعليه فإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

- أجريت في البيئة الفلسطينية، وخصوصاً في وزارة الصحة بقطاع غزة، حيث تعتبر أولى الدراسات (على حد علم الباحث) التي تدرس أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة، وهذا يجعل من الممكن أن تكون هذه الدراسة باكورة لدراسات أخرى في المجال والقطاع نفسه، الأمر الذي يعود على القطاع الصحي بالنتفع، مما يعزز وجودها في تلبية مسؤولياتها الخدمية في المجتمع الفلسطيني، وتطوير مواردها الذاتية والخارجية، بما يساهم في دعم وازدهار القطاع الصحي.

- حداثة هذه الدراسة كونها في العام الحالي (2022م).

- تعتبر هذه الدراسة (على حد علم الباحث) من أولى الدراسات التي تدرس العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة. حيث أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة تناولتها مع متغيرات أخرى.

**أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

- تحديد مشكلة الدراسة.

- صياغة فرضيات الدراسة.

- اختيار أداة الدراسة وتصميمها.

- اختيار منهج الدراسة المناسب.

- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

## الإطار النظري:

أولاً: التدقيق الداخلي:

لقد قدمت تعريفات عدة للتدقيق الداخلي، ومنها ما يلي:

- في عام 1947م صدر أول تعريف لمعهد المدققين الداخليين الأمريكي عن التدقيق الداخلي الذي اعتبره بأنه: نشاط تقويمي مستقل، خلال تنظيم معين يهدف إلى تدقيق العمليات المحاسبية والمالية وغيرها، وذلك كأساس لخدمة الإدارة، أنها رقابة إدارية تمارس عن قياس وتقييم فاعلية أساليب الرقابة الأخرى.
- أما في عام 1957م عرّفه المعهد بأنه: نشاط تقويم مستقل في المشروع لمراجعة الموضوعات المحاسبية والمالية والتشغيلية الأخرى بوصفه أساساً لخدمة الإدارة.
- ثم أصدر المعهد عام 1971م تعريفاً آخر عن التدقيق الداخلي بأنه: نشاط تقويم مستقل في المشروع لمراجعة كل العمليات خدمة للإدارة.
- أما التعريف الذي أصدره معهد المدققين الداخليين الأمريكي في عام 1978م، فقد عدّله بموجبه تعريف التدقيق الداخلي باعتباره: وظيفة تقويم مستقلة أنشأت داخل التنظيم لغرض خدمته عن طريق فحص ومراجعة أنشطته المختلفة.
- وكان آخر تعريف صدر عن المعهد في عام 1999م، والذي عرّف التدقيق الداخلي بأنه: نشاط استشاري موضوعي مستقل، مصمم لغرض إضافة قيمة وتحسين العمليات التشغيلية للمنظمة، أنه يساعد التنظيم في إنجاز أهدافه، من خلال استخدام مدخل منظم لتقويم وتحسين فاعلية الإدارة في مواجهة المخاطر، وفرض الرقابة، وأحكام العمليات.

- أما مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق، فقد عرف التدقيق الداخلي بأنه: جهاز تقويم مستقل ضمن تشكيلات المنشأة، ويعد إحدى وسائل الرقابة الداخلية الفعالة تتشبه الإدارة للقيام بخدماتها وطمأنتها، على أن وسائل الضبط الموضوعية مطبقة وكافية من خلال مجموعة من الضوابط والاجراءات لتحقيق العمليات والقيود وبشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية والتأكد من حماية أصول وأموال المنشأة، والتحقق من اتباع موظفي المنشأة للسياسات والخطط والاجراءات الإدارية المرسومة لهم.

### أولاً: أهمية التدقيق الداخلي

#### 1. تعزيز الرقابة الداخلية

- يساعد التدقيق الداخلي في تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية وتحديد نقاط الضعف، مما يحمي أصول المؤسسة من التلاعب أو الفقد.

#### 2. تحسين كفاءة العمليات:

- من خلال مراجعة السياسات والاجراءات، يمكن للتدقيق الداخلي أن يقترح تحسينات تزيد من كفاءة التشغيل وتقليل الهدر.

#### 3. ضمان الالتزام بالأنظمة والتشريعات:

- يضمن المدقق الداخلي أن المؤسسة تلتزم بالقوانين، واللوائح الحكومية، والمعايير المحاسبية والسياسات الداخلية.

#### 4. الحد من المخاطر:

- التدقيق الداخلي يساعد في التعرف المبكر على المخاطر (المالية، التشغيلية، أو القانونية) واقتراح إجراءات للحد منها.

5. تحسين موثوقية التقارير المالية:

- من خلال مراجعة السجلات المحاسبية والمالية، يساهم التدقيق الداخلي في ضمان دقة المعلومات المالية، مما يزيد من ثقة الإدارة وأصحاب المصلحة.

6. دعم اتخاذ القرار:

- يزود الإدارة العليا بتقارير دقيقة وتحليلات موضوعية تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى بيانات موثوقة.

**ثانياً: الأداء المالي:**

هناك العديد من التعريفات للأداء المالي، ومنها ما يلي:

يعرف الأداء المالي على أنه التشخيص السليم للصحة المالية، من أجل معرفة ما إن كانت المؤسسة لديها القدرة على توليد قيمة والصمود في المستقبل، من خلال الاعتماد والارتكاز على عدة إجراءات مالية، كإعداد الميزانيات وجداول حسابات النتائج وجداول الملحقه.

الأداء المالي هو مصطلح عام يصف الصحة المالية العامة للمؤسسة.

الأداء المالي هو مركب من الصحة المالية للمؤسسة وقدرتها ورغبتها في الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل والتزامها بتقديم الخدمات في المستقبل المنظور.

الأداء المالي عملية قياس نتائج سياسات وعمليات الشركة من الناحية النقدية، وتحديد نقاط القوة والضعف المالية للشركة، من خلال إقامة علاقات بين بنود المركز المالي وبيان الدخل، تنعكس

هذه النتائج في ربحية الشركة أو سيولة أو رافعة مالية.

الأداء المالي هو قدرة الشركة على استعمال الموجودات لتوليد الإيرادات.

الأداء المالي للشركات يشير إلى بيئة توضح كيفية توظيف الشركات لمواردها ورأس المال الفكري وهيكل رأس المال لتوليد الإيرادات.

### أهمية الأداء المالي:

1. اتخاذ القرارات الإدارية:

- يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بالاستثمار، التمويل، والتشغيل.

2. قياس الكفاءة والربحية:

يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية والاقتصادية.

3. تقييم الأداء الفردي والمؤسسي:

يُستخدم لتقييم أداء الإدارات أو الموظفين وربطه بالأهداف المحددة.

4. جذب المستثمرين والممولين:

- الأداء المالي الجيد يعكس استقرار المؤسسة وجاذبيتها للاستثمار.

5. الكشف عن المشكلات المالية المبكرة:

- يساهم في اكتشاف نقاط الضعف مثل ارتفاع المصاريف أو انخفاض الإيرادات قبل أن

تتحول إلى أزمات.

6. التخطيط المالي السليم:

- يوفر معلومات دقيقة تساعد في إعداد خطط مالية مستقبلية مدروسة.

علاقة التدقيق الداخلي بالأداء المالي تُعد علاقة وثيقة ومحورية، حيث يلعب التدقيق الداخلي

دورًا فعالاً في تحسين كفاءة العمليات المالية وجودة التقارير، مما ينعكس إيجابياً على الأداء

المالي العام للمؤسسة.

## العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي

1. الرقابة على العمليات المالية:

- يساعد التدقيق الداخلي في التأكد من أن العمليات المالية تنفذ وفق السياسات والإجراءات المعتمدة، مما يضمن دقة التقارير المالية.

2. الكشف المبكر عن الأخطاء أو التلاعب:

- من خلال الفحص المنتظم، يتم كشف الأخطاء أو حالات الاحتيال المالي، مما يقلل من الخسائر المالية المحتملة.

3. تحسين الكفاءة التشغيلية:

- التدقيق الداخلي لا يقتصر على التحقق، بل يقدم توصيات لتحسين العمليات وتقليل التكاليف، ما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

4. تعزيز موثوقية البيانات المالية:

- يعزز ثقة الإدارة والمستثمرين والممولين بالتقارير المالية من خلال ضمان مصداقيتها وشفافيتها.

5. التأكد من الالتزام باللوائح والقوانين:

- يؤدي إلى تجنب الغرامات والعقوبات التي قد تنشأ عن عدم الالتزام، وبالتالي يحسن النتائج المالية.

## أثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي

أوجه الأثر تأثير التدقيق الداخلي

- الربحية: الحد من الهدر، وتحسين الرقابة على المصروفات، ما يؤدي لزيادة الأرباح

- السيولة: تحسين إدارة النقد والتدفقات المالية من خلال الرقابة على العمليات النقدية.
- الكفاءة: تقييم مدى كفاءة استخدام الموارد وتحسين توزيعها.
- التحكم بالتكاليف التدقيق: يكتشف مواطن الإسراف ويوصي بترشيدها.
- تجنب المخاطر المالية: يحلل نقاط الضعف ويضع توصيات تقلل من المخاطر المالية.
- تحسين اتخاذ القرار: يوفر تقارير وتحليلات موثوقة للإدارة لدعم القرار المالي.
- كلما كان نظام التدقيق الداخلي فعالاً، كلما انعكس ذلك إيجابياً على جودة الأداء المالي للمؤسسة من حيث الكفاءة، والربحية، والشفافية.

#### إجراءات الدراسة:

#### أولاً: منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين، وهما:

#### 1. البيانات الرئيسية: تتمثل في أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك للتعرف على أثر التدقيق

الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

#### 2. البيانات الثانوية: تتمثل في الدراسات والأدبيات السابقة، وما تحويه المكتبات من

دراسات وأبحاث وكتب ومراجع في مجال الدراسة.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدققين الداخليين في الإدارة العامة للشؤون المالية والعاملين

في مجال التدقيق الداخلي في مرافق وزارة الصحة بقطاع غزة، وقد بلغ عددهم (49) مدققاً

داخلياً.

ثالثاً: عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتم

استرداد (40) استبانة، مثلت عينة الدراسة، بما نسبته (81.63%) من مجتمع الدراسة.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

م	المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
1	دبلوم فأقل	3	7.5
2	بكالوريوس	24	60.0
3	دراسات عليا	13	32.5
	<b>المجموع</b>	<b>40</b>	<b>%100</b>
م	التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية %
1	محاسبة	32	80.0
2	إدارة	6	15.0
3	غير ذلك	2	5.0
	<b>المجموع</b>	<b>40</b>	<b>%100</b>
م	عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
1	أقل من 5 سنوات	4	10.0
2	من 5-أقل من 10 سنوات	3	7.5
3	10 سنوات فأكثر	33	82.5
	<b>المجموع</b>	<b>40</b>	<b>%100</b>

رابعاً: أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها للتعرف على أثر التدقيق الداخلي

في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

مكونات الاستبانة: تتكون الاستبانة من:

1. البيانات الشخصية: وتشتمل على البيانات الشخصية التالية: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة).

2. محاور التدقيق الداخلي، وهي مكونة من:

جدول رقم (2): محاور التدقيق الداخلي وعدد فقراتها

عدد الفقرات	المحور
5	معايير أداء التدقيق الداخلي
5	استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي
5	نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي
5	كفاءة المدققين الداخليين
5	كفاءة قسم التدقيق الداخلي
25	التدقيق الداخلي

3. محور الأداء المالي، وهو مكون من (7) فقرات.

مقياس التدرج: تم اعتماد استجابات أفراد عينة الدراسة حسب مقياس من (1-5)، حيث (1) تمثل أدنى درجة موافقة، و(5) تمثل أعلى درجة موافقة.

وتم تقييم درجات الموافقة بحسب مقياس التدرج المبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3): مقياس درجات الموافقة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي		الوزن الرقمي	درجة الموافقة	
	من	إلى			من
أقل من 36.00	20.00	أقل من 1.80	1.00	1	قليلة جدا
أقل من 52.00	36.00	أقل من 2.60	1.80	2	قليلة
أقل من 68.00	52.00	أقل من 3.40	2.60	3	متوسطة
أقل من 84.00	68.00	أقل من 4.20	3.40	4	كبيرة
100.00	84.00	5.00	4.20	5	كبيرة جدا

## خامساً: صدق الاستبانة:

يعني صدق أداة الدراسة أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

### 1. الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى / الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء المحاور والفقرات، ومدى صلاحية الاستبانة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

### 2. الصدق البنائي:

تم حساب الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4): الصدق البنائي لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	الدالة
معايير أداء التدقيق الداخلي	0.852	0.000	دالة
استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي	0.868	0.000	دالة
نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي	0.933	0.000	دالة
كفاءة المدققين الداخليين	0.799	0.000	دالة
كفاءة قسم التدقيق الداخلي	0.600	0.000	دالة

يتبين من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة أقل من (0.05)، أي أن جميع المحاور تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

سادساً: ثبات الاستبانة:

يعني ثبات أداة الدراسة أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال التالي:

### 1. الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (5): معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل الارتباط	المحور
0.879	معايير أداء التدقيق الداخلي
0.794	استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي
0.850	نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي
0.938	كفاءة المدققين الداخليين
0.911	كفاءة قسم التدقيق الداخلي
0.950	التدقيق الداخلي
0.932	الأداء المالي

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ قريبة من الواحد الصحيح، وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

### 2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6): معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبانة

معامل الارتباط		المحور
بعد التعديل	قبل التعديل	
0.882	0.789	معايير أداء التدقيق الداخلي
0.814	0.687	استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي
0.901	0.820	نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي
0.768	0.623	كفاءة المدققين الداخليين
0.883	0.791	كفاءة قسم التدقيق الداخلي
0.922	0.855	التدقيق الداخلي
0.886	0.796	الأداء المالي

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط قريبة من الواحد الصحيح، وهي معاملات ثبات

دالة إحصائية، ونفي بأغراض الدراسة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء

التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة، وهي على النحو التالي:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): للتحقق من

الصدق البنائي، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

2. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات الاستبانة.

3. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): للتحقق من ثبات الاستبانة.

4. نظرية النهاية المركزية: لاختبار إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

5. تحليل الانحدار الخطي المتعدد: لبيان أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

6. اختبار T للعينة الواحدة: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبانة.

7. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة).  
ثامناً: اختبار توزيع البيانات:

من أجل معرفة إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، تم الاعتماد على (نظرية النهاية المركزية)، التي تشير إلى أنه كلما زاد حجم العينة كلما اقترب تباينها من تباين المجتمع، وكلما زاد حجم العينة فإن التوزيع لمتوسط هذه المتغيرات العشوائية يقترب من التوزيع الطبيعي القياسي، ويمكن اعتبار أن التوزيع يكون طبيعياً بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة (30) فما فوق، أي أن البيانات في هذه الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك تم استخدام الاختبارات المعلمية.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال على ما يلي:

ما واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (7): تحليل محاور التدقيق الداخلي

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	معايير أداء التدقيق الداخلي	3.475	0.706	4.258	0.000	69.500	3	كبيرة
2	استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي	3.710	0.441	10.175	0.000	74.200	1	كبيرة
3	نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي	3.440	0.573	4.854	0.000	68.800	4	كبيرة
4	كفاءة المدققين الداخليين	3.440	0.437	6.364	0.000	68.800	4	كبيرة
5	كفاءة قسم التدقيق الداخلي	3.575	0.584	6.229	0.000	71.500	2	كبيرة
	التدقيق الداخلي	3.528	0.436	7.657	0.000	70.560		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (70.560)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).

أي أنه يتم تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة. وأشارت دراسة (النعامي، الباز، الخيسي، 2014) إلى أن الهيئات المحلية تطبق إجراءات التدقيق الداخلي كافة بما يكفل صحة البيانات المالية والإدارية ودقتها، وأن المدققين الداخليين ملتزمون بمعايير التدقيق الداخلي كافة. وأشارت دراسة (ربايعة، 2018) إلى أن جميع إجراءات التدقيق الداخلي مطبقة.

جدول رقم (8): تحليل فقرات محور معايير أداء التدقيق الداخلي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تطبق الوزارة معايير سليمة وواضحة في التدقيق الداخلي.	3.625	0.897	4.407	0.000	72.500	4	كبيرة
2	يملك المدقق الداخلي المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي في الوزارة.	3.700	0.853	5.188	0.000	74.000	1	كبيرة
3	يتم متابعة التطورات المستخدمة في معايير التدقيق الداخلي.	3.275	0.751	2.317	0.026	65.500	4	متوسطة
4	يتم توعية العاملين في الوزارة بمعايير التدقيق الداخلي المتوفرة.	3.125	0.911	0.868	0.391	62.500	5	متوسطة
5	يدرك العاملون في الوزارة أهمية معايير التدقيق الداخلي.	3.650	0.864	4.759	0.000	73.000	3	كبيرة
	المحور ككل	3.475	0.706	4.258	0.000	69.500		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- واقع الالتزام بمعايير أداء التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (69.500)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
  - أعلى فقرة رقم (2)، وهي (يملك المدقق الداخلي المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي في الوزارة)، وقد جاءت بوزن نسبي (74.000)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).
  - أدنى فقرة رقم (4)، وهي (يتم توعية العاملين في الوزارة بمعايير التدقيق الداخلي المتوفرة)، وقد جاءت بوزن نسبي (62.500)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة).
- أي أنه يوجد التزام بمعايير أداء التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

جدول رقم (9): تحليل فقرات محور استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يحافظ المدقق الداخلي على استقلاله أثناء قيامه بعملية التدقيق الداخلي.	3.750	0.630	7.524	0.000	75.000	2	كبيرة
2	يستطيع المدقق الداخلي رفع التقارير والتوصيات دون تأثر بضغط.	3.825	0.747	6.983	0.000	76.500	1	كبيرة
3	توجد ضوابط واضحة تمنع المدقق الداخلي من ممارسة أي أعمال تسيئ لعملية التدقيق الداخلي.	3.575	0.781	4.658	0.000	71.500	5	كبيرة
4	يوازن المدقق الداخلي بين كونه موظف في الوزارة من جهة ومدقق داخلي من جهة أخرى.	3.650	0.662	6.208	0.000	73.000	4	كبيرة
5	يذكر المدقق الداخلي جميع الحقائق المادية التي يتم التوصل إليها.	3.750	0.588	8.062	0.000	75.000	2	كبيرة
	المحور ككل	3.710	0.441	10.175	0.000	74.200		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- واقع استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (74.200)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- أعلى فقرة رقم (2)، وهي (يستطيع المدقق الداخلي رفع التقارير والتوصيات دون تأثر بضغط)، وقد جاءت بوزن نسبي (76.500)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).
- أدنى فقرة رقم (3)، وهي (توجد ضوابط واضحة تمنع المدقق الداخلي من ممارسة أي أعمال تسيئ لعملية التدقيق الداخلي)، وقد جاءت بوزن نسبي (71.500)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).

أي أنه يوجد استقلالية وموضوعية في التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة. وأشارت دراسة (النعامي، الباز، الخيسي، 2014) إلى أنه يوجد استقلالية لمهام ووظيفة التدقيق الداخلي على الهيكل التنظيمي.

جدول رقم (10): تحليل فقرات محور نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يوجد خط تواصل مباشر بين المدقق الداخلي والإدارة العليا لضمان استقلاله.	3.675	0.572	7.459	0.000	73.500	1	كبيرة
2	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق الكفاءة والفاعلية وتقويم الأداء.	3.675	0.572	7.459	0.000	73.500	1	كبيرة
3	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق الأعمال الإدارية والمالية.	3.425	0.844	3.185	0.003	68.500	3	كبيرة
4	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق كفاءة العاملين في الوزارة.	3.225	1.000	1.423	0.163	64.500	4	متوسطة
5	يرفع المدقق الداخلي تقارير عن سوء استخدام الموارد.	3.200	0.911	1.388	0.173	64.000	5	متوسطة
	المحور ككل	3.440	0.573	4.854	0.000	68.800		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- واقع الالتزام بنطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (68.800)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- أعلى فقرة رقم (1)، وهي (يوجد خط تواصل مباشر بين المدقق الداخلي والإدارة العليا لضمان استقلاله)، وفقرة رقم (2)، وهي (يقوم المدقق الداخلي بتدقيق الكفاءة والفاعلية وتقويم الأداء)، وقد جاءت بوزن نسبي (73.500)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).

- أدنى فقرة رقم (5)، وهي (يرفع المدقق الداخلي تقارير عن سوء استخدام الموارد)، وقد جاءت بوزن نسبي (64.000)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة).

أي أنه يوجد التزام بنطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

جدول رقم (11): تحليل فقرات محور كفاءة المدققين الداخليين

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تتوفر الكفاءة العلمية والمهنية في المدققين الداخليين.	3.575	0.747	4.867	0.000	71.500	3	كبيرة
2	تتوافر الأخلاق المهنية لدى المدققين الداخليين.	3.875	0.563	9.824	0.000	77.500	1	كبيرة
3	تحرص الإدارة على رفع كفاءة المدققين الداخليين.	3.200	0.687	1.842	0.073	64.000	4	متوسطة
4	يسند للمدقق الداخلي الصلاحيات اللازمة لأداء مهامه.	3.700	0.723	6.121	0.000	74.000	2	كبيرة
5	يحصل المدقق الداخلي على دورات تدريبية تطويرية.	2.850	0.802	-1.183	0.244	57.000	5	متوسطة
	المحور ككل	3.440	0.437	6.364	0.000	68.800		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى كفاءة المدققين الداخليين في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (68.800)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).

- أعلى فقرة رقم (2)، وهي (تتوافر الأخلاق المهنية لدى المدققين الداخليين)، وقد جاءت بوزن نسبي (77.500)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).

- أدنى فقرة رقم (5)، وهي (يحصل المدقق الداخلي على دورات تدريبية تطويرية)، وقد جاءت بوزن نسبي (57.000)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة).

أي أن مستوى كفاءة المدققين الداخليين في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بدرجة كبيرة.

جدول رقم (12): تحليل فقرات محور كفاءة قسم التدقيق الداخلي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يتوفر سياسيات وإجراءات مكتوبة لدى قسم التدقيق الداخلي.	3.475	0.816	3.681	0.001	69.500	4	كبيرة
2	تتوفر المعلومات اللازمة لعمل قسم التدقيق الداخلي.	3.625	0.667	5.922	0.000	72.500	3	كبيرة
3	يسهم قسم التدقيق الداخلي في تقليل الأخطاء والانحرافات.	3.850	0.736	7.309	0.000	77.000	1	كبيرة
4	يضع قسم التدقيق الداخلي خطط تدقيق تعتمد على معايير المخاطرة المتوقعة.	3.250	0.870	1.818	0.077	65.000	5	متوسطة
5	يعزز قسم التدقيق الداخلي منظومة الرقابة الداخلية في الوزارة.	3.675	0.797	5.356	0.000	73.500	2	كبيرة
	المحور ككل	3.575	0.584	6.229	0.000	71.500		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى كفاءة قسم التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (71.500)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
  - أعلى فقرة رقم (3)، وهي (يسهم قسم التدقيق الداخلي في تقليل الأخطاء والانحرافات)، وقد جاءت بوزن نسبي (77.000)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).
  - أدنى فقرة رقم (4)، وهي (يضع قسم التدقيق الداخلي خطط تدقيق تعتمد على معايير المخاطرة المتوقعة)، وقد جاءت بوزن نسبي (65.000)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة).
- أي أن مستوى كفاءة قسم التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بدرجة كبيرة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال على ما يلي:

ما مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (14): تحليل فقرات محور الأداء المالي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق رواتب ومكافآت العاملين في الوزارة.	2.875	0.911	-0.868	0.391	57.500	7	متوسطة
2	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق المصاريف التشغيلية في الوزارة.	3.625	0.807	4.900	0.000	72.500	2	كبيرة
3	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق تكاليف الصيانة الدورية والطارئة.	3.475	0.847	3.547	0.001	69.500	3	كبيرة
4	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق تكاليف شراء وتوريد المستلزمات.	3.650	0.770	5.342	0.000	73.000	1	كبيرة
5	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق تكاليف التدريب وتطوير العاملين في الوزارة.	3.050	0.932	0.339	0.736	61.000	5	متوسطة
6	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق تكاليف المشاريع التطويرية في الوزارة.	3.250	0.809	1.955	0.058	65.000	4	متوسطة
7	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق مصروفات الإهلاكات للأصول الثابتة.	2.925	0.971	-0.488	0.628	58.500	6	متوسطة
	المحور ككل	3.264	0.613	2.725	0.010	65.286		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (65.286)، وهو بدرجة موافقة (متوسطة).
  - أعلى فقرة رقم (4)، وهي (يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق تكاليف شراء وتوريد المستلزمات)، وقد جاءت بوزن نسبي (73.000)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة).
  - أدنى فقرة رقم (1)، وهي (يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق رواتب ومكافآت العاملين في الوزارة)، وقد جاءت بوزن نسبي (57.500)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة).
- أي أنه يتم تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة، ولكن بدرجة متوسطة غير كافية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال على ما يلي:

هل يوجد علاقة بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟

للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق إيجاد معاملات ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (15): معاملات ارتباط بيرسون بين التدقيق الداخلي وبين الأداء المالي

م	المحور	معامل الارتباط	قيمة "Sig."	الدلالة
1	معايير أداء التدقيق الداخلي	0.583	0.000	دالة
2	استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي	0.674	0.000	دالة
3	نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي	0.521	0.001	دالة
4	كفاءة المدققين الداخليين	0.539	0.000	دالة
5	كفاءة قسم التدقيق الداخلي	0.371	0.019	دالة
	<b>التدقيق الداخلي</b>	<b>0.588</b>	<b>0.000</b>	<b>دالة</b>

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- معاملات ارتباط بيرسون بين التدقيق الداخلي وبين الأداء المالي دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

أي أنه كلما تم تطبيق التدقيق الداخلي بشكل أفضل كلما تحسن مستوى الأداء المالي. وأشارت دراسة (عبد الله، كريم، 2017) إلى أن نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يتميز بالفاعلية في ضبط الأداء. وأشارت دراسة (غياضة، 2022) إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين جميع مجالات نظام الرقابة الداخلية والأداء المالي للشركة، وأن توافرها بدرجة عالية سوف يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء المالي للشركة. وأشارت دراسة (النعامي، الباز، الخيسي، 2014) إلى وضوح دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

ينص السؤال على ما يلي:

هل يوجد أثر لتطبيق التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة؟

للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق التدقيق الداخلي في تحسين

الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام (تحليل الانحدار الخطي المتعدد)، كما هو مبين في

الجدول التالي:

جدول رقم (16): تحليل الانحدار الخطي المتعدد

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	قيمة "T"	قيمة "Sig."	قيمة "F"	قيمة "Sig."	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
1	الثابت	0.852	1.021	0.314				
2	معايير أداء التدقيق الداخلي	0.196	2.015	0.045	4.862	0.002	0.417	0.331
3	استقلالية وموضوعية	0.218	2.688	0.008				

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	قيمة "T"	قيمة "Sig."	قيمة "F"	قيمة "Sig."	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
	التدقيق الداخلي							
4	نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي	0.214	2.806	0.006				
5	كفاءة المدققين الداخليين	0.227	3.494	0.001				
6	كفاءة قسم التدقيق الداخلي	0.363	5.128	0.000				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" = (4.962)، وقيمة "Sig." = (0.002)، وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتطبيق التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.

- معامل التحديد = (0.417)، ومعامل التحديد المعدل = (0.331)، أي أن ما نسبته (33.10%) من التغير في (مستوى تحسين الأداء المالي) يعود للتغير في المتغيرات المستقلة سابقة الذكر في الجدول، والنسبة المتبقية تعود للتغير في عوامل أخرى.

- معادلة الانحدار هي: (مستوى تحسين الأداء المالي) =  $0.196 + 0.852 +$  (معايير أداء التدقيق الداخلي)  $+ 0.218 * (استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي) + 0.214 * (نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي) + 0.227 * (كفاءة المدققين الداخليين) + 0.363 * (كفاءة قسم التدقيق الداخلي).$

أي أنه كلما تم تطبيق التدقيق الداخلي بشكل أفضل كلما تحسن مستوى الأداء المالي. وأشارت دراسة (ربايعة، 2018) إلى أن إجراءات التدقيق الداخلي لها تأثير على مؤشرات أداء البلديات الفلسطينية وفق منهجية التقييم المطبقة من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات.

خامساً: نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

ينص السؤال على ما يلي:

هل يوجد فروق بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخدمة).

ويتفرع من الفرضية الرئيسية السابقة الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في

الجدول التالي:

جدول رقم (17): الفروقات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
التدقيق الداخلي	دبلوم فأقل	3	3.813	0.477	0.723	0.492	غير دالة
	بكالوريوس	24	3.490	0.349			
	دراسات عليا	13	3.532	0.568			

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأداء المالي	دبلوم فأقل	3	3.286	0.286	0.194	0.825	غير دالة
	بكالوريوس	24	3.310	0.560			
	دراسات عليا	13	3.176	0.772			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "Sig." المحسوبة أكبر من "0.05" في محور التدقيق الداخلي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
  - قيمة "Sig." المحسوبة أكبر من "0.05" في محور الأداء المالي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- أي أنه لا يوجد اختلاف في تقديرات المدققين الداخليين حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي ومستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة باختلاف مؤهلاتهم العلمية.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير التخصص العلمي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في

الجدول التالي:

جدول رقم (18): الفروقات بالنسبة لمتغير التخصص العلمي

المحور	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
التدقيق الداخلي	محاسبة	32	3.471	0.430	3.460	0.042	دالة
	إدارة	6	3.920	0.322			
	غير ذلك	2	3.260	0.028			
الأداء المالي	محاسبة	32	3.330	0.624	1.409	0.257	غير دالة
	إدارة	6	3.119	0.560			
	غير ذلك	2	2.643	0.101			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "Sig." المحسوبة أقل من "0.05" في محور التدقيق الداخلي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولصالح (الإدارة)، حسب المتوسط الحسابي الأعلى.

- قيمة "Sig." المحسوبة أكبر من "0.05" في محور الأداء المالي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير التخصص العلمي.

أي أنه لا يوجد اختلاف في تقديرات المدققين الداخليين حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة باختلاف تخصصاتهم العلمية، بينما يوجد اختلاف حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي، لصالح الذين تخصصه إدارة.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي وحول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (19): الفروقات بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخدمة

المحور	عدد سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
التدقيق الداخلي	أقل من 5 سنوات	4	3.480	0.118	0.026	0.975	غير دالة
	من 5-أقل من 10 سنوات	3	3.533	0.162			
	10 سنوات فأكثر	33	3.533	0.478			
الأداء المالي	أقل من 5 سنوات	4	2.821	0.393	1.292	0.287	غير دالة
	من 5-أقل من 10 سنوات	3	3.476	0.218			
	10 سنوات فأكثر	33	3.299	0.641			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "Sig." المحسوبة أكبر من "0.05" في محور التدقيق الداخلي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
- قيمة "Sig." المحسوبة أكبر من "0.05" في محور الأداء المالي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

أي أنه لا يوجد اختلاف في تقديرات المدققين الداخليين حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي ومستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة باختلاف عدد سنوات خدمتهم.

### نتائج الدراسة والتوصيات:

#### أولاً: نتائج الدراسة:

- واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (70.560)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- واقع الالتزام بمعايير أداء التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (69.500)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- واقع استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (74.200)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- واقع الالتزام بنطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (68.800)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- مستوى كفاءة المدققين الداخليين في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (68.800)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- مستوى كفاءة قسم التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (71.500)، وهو بدرجة موافقة (كبيرة).
- مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة جاء بوزن نسبي (65.286)، وهو بدرجة موافقة (متوسطة).

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تطبيق التدقيق الداخلي وبين تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتطبيق التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولصالح (الإدارة)، حسب المتوسط الحسابي الأعلى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول واقع تطبيق التدقيق الداخلي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات حول مستوى تحسين الأداء المالي في وزارة الصحة بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
- ثانياً: توصيات الدراسة:
  - ضرورة اهتمام المدققين الداخليين في وزارة الصحة التطورات المستخدمة في معايير التدقيق الداخلي.
  - توعية العاملين في وزارة الصحة بمعايير التدقيق الداخلي المتوفرة.
  - حرص وزارة الصحة على رفع كفاءة المدققين الداخليين، من خلال الالتحاق بدورات تدريبية تطويرية.
  - أن يقوم قسم التدقيق الداخلي بتدقيق كافة النفقات التشغيلية والرأسمالية ورواتب ومكافآت العاملين، وتكاليف التدريب وتطوير العاملين، وتكاليف المشاريع التطويرية، ومصروفات الإهلاكات للأصول الثابتة.

## المراجع:

1. دعاس، غسان، ربايعة، عماد (2019). مدى التزام البلديات الفلسطينية بتطبيق إجراءات الرقابة والتدقيق الداخلي. مجلة المؤتمر العلمي الدولي المشترك، الاتجاهات الحديثة في إدارة البلديات وتحسين جودة أداؤها.
2. عبد الله، تيطاوني كريم (2017). مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة مؤسسة ملبنة عريب بالجزائر. جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.
3. السامرائي، محمد حامد مجيد (2016). أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية: دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
4. غياضة، تامر نبيل (2022). تقييم الرقابة الداخلية في ضبط الأداء المالي في شركة توزيع كهرباء محافظات غزة. الجامعة الإسلامية، غزة.
5. النعامي، علي، وآخرون (2014). مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة: دراسة تطبيقية تحليلية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية - المجلد الأول - ع (1) 2014.
6. الربايعة، عماد محمود (2018). مدى تأثير تطبيق إجراءات التدقيق الداخلي على مؤشرات أداء البلديات الفلسطينية وفق منهجية التقييم المطبقة من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
7. Institute of Internal Auditors, (2011). Internal auditing role in risk Management.